

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة
م.د. ابتسام راضي هادي

Received: 10/1/2021

Accepted: 28/3/2021

Published: 2021

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

الجامعة المستنصرية -كلية التربية الاساسية

قسم التربية الخاصة

Radyabtsam6@gmail.com

مستخلص البحث :

يعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الاخرين سواء كان بصورة جسدية او لفظية او اجتماعية او جنسية من المشكلات التي لها اثار سلبية سواء على القائم بالتنمر او على ضحية التنمر او على البيئة المدرسية او على المجتمع ككل، ولإن التعرف على التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة يساهم في تهيئة البيئة التعليمية التي تكفل النماء للطلاب على اختلاف إمكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم لجأت الى اختيار هذا الموضوع استهدف البحث الحالي :

- 1- التعرف على التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
 - 2- التعرف على دلالة الفروق في التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير النوع (ذكور-إناث) . واقتصرت عينة البحث الحالي على (450) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وقد أعدت الباحثة أداة البحث وهي مقياس التنمر المتكون من (48)فقرة واستخرج لهذا المقياس الخصائص السايكومترية من صدق وثبات وتمييز للفقرات وبعد تطبيق المقياس اظهرت النتائج ما يلي :-
 - 1- ان طلبة المرحلة المتوسطة يوجد لديهم تنمر مدرسي .
 - 2-توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث في التنمر المدرسي ولصالح الذكور .
- وقد وضعت الباحثة العديد من التوصيات والمقترحات .
- الكلمات المفتاحية /التنمر المدرسي ،الطلبة، المرحلة المتوسطة

مشكلة البحث:

تزايدت ظاهرة تنمر طلبة المدارس واصبحت منتشرة انتشارا واسعا ، فهي تعد مشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، ذات نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة والنمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل، وحقه في التعلم ضمن بيئة صافية آمنة، إذ لا يتم التعلم الفعال إلا في بيئة توفر لطلبتها الأمن النفسي بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد (جرادات: 2008)

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

ويعد صقل شخصية الطالب وتنمية مهاراته ومواهبه وقدراته وتزويده بالمعلومات والمعارف من اهم المهام التي تقوم بها المدرسة ولسلوك التنمر أشكال متعددة منها التنمر الجسمي وهو أكثر أشكال التنمر وضوحاً، ويحدث عندما يتأذى الشخص جسماً من الضرب، والرفس، والعض، واللكم، والخمش، والصفع وشد الشعر أو أي شكل من أشكال الهجوم الجسمي. اما التنمر غير الجسمي ويشار إليه "بالتنمر الاجتماعي" فقد يكون لفظياً أو غير لفظي. ويتضمن التنمر اللفظي المكالمات التلفونية المسيئة، ونشر الإشاعات المزيفة أو الخبيثة واستخدام اللغة المسيئة ، والوصف بألقاب معيئة والسخرية أو التعليقات العرقية، والتعليقات القاسية والتخويف العام. أما التنمر غير اللفظي فقد يكون مباشراً أو غير مباشر. فالتنمر المباشر غير اللفظي يصاحب عادة التنمر اللفظي والجسمي ويتضمن الإيماءات البذيئة والتعابير الوجهية المؤذية. ومن جهة أخرى يتضمن التنمر غير اللفظي وغير المباشر التجاهل المتعمد والاستثناء من النشاط . أما اتلاف الممتلكات فيتضمن تمزيق الملابس، وإتلاف الكتب، وإفساد الممتلكات وسرقتها. (الصوفي والمالكي: 2012، 11) فنرى ظهور العديد من المشكلات المرتبطة بسلوك التلاميذ في المدرسة وذلك لأنها تتميز بكونها ذو طابع اجتماعي فنجد هناك من التلاميذ من يعمدون الى ممارسة سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً كالعنف والعدوان من خلال تفاعلهم مع بعض مثيرات البيئة المدرسية والمجتمع المحلي. (ابوعيد: 2004، 55) يؤثر التنمر المدرسي في البناء الامني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك يلاحظ ان العدوان الجسمي مع هؤلاء المتتمرين في المدارس يلحق الضرر بالتلاميذ في اي مستوى تعليمي، كما انه يجعل التلميذ ضحية التنمر مرفوض وغير مرغوب فيه فضلاً عن انه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح ، كما انه قد ينسحب من المشاركة في الانشطة المدرسية او يهرب من المدرسة خوفاً من المتتمرين اما بالنسبة للمتتمر فانه قد يتعرض للحرمان او الطرد من المدرسة ، وكذلك يظهر قصورا من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له كما انه قد ينخرط مستقبلاً في اعمال اجرامية خطيرة. (جرادات: 2008، 62) ونجد بان التنمر قد يحدث داخل المدرسة وخارجها الا ان الذي يقع داخلها اكثر وتشكل الساحة المدرسية اكثر الاماكن التي يشيع فيها التنمر كما ويحدث التنمر في الممرات ودورات المياه وفي غرفة الصف (Aiken.2000.pk33). ويبحث المهتمون فيه بالعملية التربوية وبنشأة الاجيال سيل علاجها لخطورتها وتلقى تلك الظاهرة اهتماما غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم في جميع انحاء العالم اذ ان تلك المشكلة تعتبر سبب هام ومؤثر في تعثر الكثير من الطلاب دراسياً ، وقد تدفع البعض الى كره المدرسة والتعليم. ولقد اصبحت المدارس محل عمليات تنمر يومية واصبح انتشار تلك الظاهرة امراً اثبتته العديد من الدراسات على مستوى العالم ففي دراسة لاندرسون (Anderson k2000k65) بعنوان التنمر في المدارس والتي استنتجت ان التنمر يؤدي الى هروب الطالب من المدرسة ، كما كشفت دراسة مسحية لايرلنغ (Erling2006) التنمر والاعراض الاكتئابية والافكار الانتحارية التي توصلت الى ان الطلبة المتعرضين للتنمر هم ضحايا ويؤدي بهم الى الانتحار. (عواد: 2009، 11)

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

ويعد اهمال الوالدين، واهمال المدرسة والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين الذين غاب دورهم كليا في هذا الشأن الى استمرار التنمر لدى ولانها ظاهرة تمارس بحذر شديد بعيدا عن اعين هؤلاء الاختصاصيين وقد تمتد تلك الظاهرة الى خارج اسوار المدرسة (Deary,2004,22) وقد وجدت الدراسات أن التنمر الجسدي أكثر شيوعا في مراحل الطفولة المبكرة منها في المراحل المتأخرة، وأن ما يعرف بالتنمر، يصبح أقل وضوحا تدريجيا مع تقدم الأطفال في السن (الصوفي والمالكي: 2012، 77) ويبدأ التنمر في عمر مبكرة من الطفولة يبدأ تدريجيا ويستمر في المرحلة الابتدائية ثم يواصل استمراره حتى يصل الى الذروة في المرحلة المتوسطة ويتراجع تدريجيا في المرحلة الثانوية وقلما يكون في المرحلة الجامعية (الصباحين: 2013، 6). وان العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والاحباط والقمع للطلبة والمناخ التربوي الذي يتمثل بعدم وضوح الانظمة المدرسية وتعليماتها واكتظاظ الصفوف بالطلاب، واسلوب التدريس غير الفعال قد تؤدي الى الاحباط وثم الى التنمر (Cavin, 2004, 11)، ويشمل التنمر اللفظي والجسدي والاجتماعي واتلاف الممتلكات والتي كلها تؤدي الى الحاق الضرر والاذى للضحايا ويمارس هذا السلوك على الاشخاص الضعفاء الذين لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم مما يسمح باستمراره ذلك السلوك. وتشير معظم الدراسات الى ان شخصية الوالدين واسلوب تربيتهما لهما علاقة كبيرة بخصائص شخصية الابناء (الرافعي: 1987، 66) نرى ان الطلبة المتنمرين من الذكور يتصفون بالقوة الجسمية، فالمتنمرون الذكور يكونون اقوياء جسميا عن الضحايا، مما يجعل هؤلاء الاطفال يستمتعون بممارسة هذا السلوك الايذائي على الاخرين ومن الجدير بالذكر ان هذه القوة الجسمية لا تؤدي الدور نفسه في التنمر لدى الاناث، كما يوجد لدى بعض هؤلاء الطلاب المتنمرين استعدادات وراثية تجعلهم يميلون الى سلوك التنمر والاعتداء على اقرانهم (Dan,2003,87). ويرى العلماء بان الطلبة المتنمرين يكونون مهيمنون على الآخرين ويحبون الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع اصدقائهم. ويرى الباحثون أن الرغبة في القوة هي السبب في عملية التنمر وهذه الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول التنمر وأدوار المؤسسات الإعلامية والأفلام التي تصور قدرات البطل ومهاراته العالية (الصوفي والمالكي: 2012، 77)، وتكمن مشكلة البحث الحالي بالتساؤل التالي: هل يوجد تنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟ وهل توجد فروق دالة احصائيا وفق متغير النوع؟

اهمية البحث:

لقد نال موضوع التنمر الكثير من الاهتمام من قبل العلماء وقد يحدث احيانا الخلط بين مفهوم التنمر وبعض المفاهيم النفسية الاجتماعية الاخرى كمفهوم العنف (Violence) والعدوان (Aggressive) وغيرها فالعنف يستعمل فيه الفرد السلاح والتهديد والوعيد بكل انواعه، اما التنمر فهو اخف من حيث الممارسة فهو يتضمن عنفا جسديا خفيفا وعنفا لفظيا كبيرا ويشتمل على جانب استعراض من القوة والسيطرة والرغبة

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

في التحكم في مقدرات الآخرين من الزملاء وهذا السلوك موجود بين الطلاب في جميع المراحل التعليمية ويمكن ان يقود الى العنف بمعناه الشامل. (الصباحين: 2007، 44)

ويعد التنمر ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد في المجتمعات المتقدمة والنامية ، ويبدو هذا السلوك في عمر مبكر من الطفولة تدريجياً ويستمر حتى يصل الى اقصى درجاته في المرحلة الاساسية المتوسطة. وجدت الدراسات والبحوث بان التنشئة الاجتماعية ومعاملة الاباء وانخفاض دافعية الانجاز وانخفاض الامن النفسي والاجتماعي من اهم العوامل المسببة للتنمر (قحطاني 2010). وهناك العديد من الاثار السلبية على الصحة النفسية للتلميذ سواء كان على المتنمر او الضحية (Herbertt,2000,58) وبما ان مرحلة المتوسطة هي المرحلة التي تتزامن مع فترة المراهقة فأنها تحدث في مرحلة نمائية مهمة من مراحل نمو الفرد والتي تتسم بالتغيرات في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، كما ان الضغوطات الممارسة على التلاميذ تؤدي الى التوتر والاضطرابات وقيامه بسلوكيات منبوذة (حمود: 2015، 66). ويعد التنمر اكثر انتشارا عند الذكور اذ ان الذكور اكثر قياما بالاعتداءات الجسمية من الاناث وهم اكثر عرضة للتحويل الى متنمرين وضحاياه (قطامي: 2009، 66)، ونتيجة لانتشار وسائل الاعلام الالكترونية فان انواعا جديدة من اعمال التهريب اخذت تنتشر ايضا وهي تندرج ضمن (التنمر الالكتروني)، (Hare,2003,12) اذ يتخذ التنمر ايضا شكل التهديد او التخويف او نشر الاشاعات بعدة اساليب سواء بالهاتف النقال او من خلال شبكة الانترنت، ومهما كان شكل التنمر فانه يشمل عدد من الخصائص الجوهرية فهو موجه للاحاق الاذى بشخص اخر ويظهر عادة بشكل متكرر ويحدث بين شخص قوي يهاجم شخصا اخر اضعف منه سواء من الناحية البدنية او النفسية. (ابو جادو: 2004، 11).

مما تقدم تتضح اهمية البحث الحالي بما يأتي :-

1- إن التعرف على التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة يساهم في تهيئة البيئة التعليمية التي تكفل النماء للطلاب على اختلاف إمكانياتهم وقدراتهم واستعداداتهم.

2- إثراء الإطار النظري لموضوع التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

قد تفيد نتائج البحث في إعداد برامج تربوية وإرشادية تساهم في تعديل سمات الطلبة المتنمرين .

اهداف البحث: استهدف البحث الحالي التعرف على :-

1. التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

2. دلالة الفروق في التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير النوع (ذ-إ) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد من الصف الاول في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة الدراسة الصباحية فقط في مدينة بغداد ومن الذكور والإناث وللعام الدراسي 2019-2020

تحديد المصطلحات :- (التنمر)

عرفها كل من :

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

-قحطاني (2010)"وهو سلوك يتعرض له تلميذ بشكل متكرر لسلوكيات او افعال سلبية من تلاميذ اخرين بقصد اذيائه، ويتضمن عادة عدم التوازن في القوة وهو أما ان يكون جسديا كالضرب او لفظيا كالتهديد بالألقاب او عاطفيا كالنبذ الاجتماعي او اساءة في المعاملة" (قحطاني 2010).

-محمد (2013)"الطفل المتنمر هو الذي يضايق او يخيف، او يهدد، او يؤذي الاخرين الذين لا يتمتعون بنفس الدرجة من القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الاطفال في المدرسة ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد" (محمد 2013).

-جابر (2014)"وهو السلوك المتكرر الذي يهدف الى اذاء شخص اخر جسديا او لفظيا او اجتماعيا او لفظيا او اجتماعيا، او جنسيا من قبل شخص من قبل شخص واحد او عدة اشخاص وذلك بالقول او الفعل للسيطرة على الضحية واذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منه" (جابر: 2014، 33)

- (Gibbons,2005,44) "وهو افعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ او اكثر بألحاق الأذى بتلميذ اخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن ان تكون تلك الافعال السالبة بالكلمات مثلا او التهديد، التوبيخ، الشتائم الخ" (Gibbons,2005,44)

- (jaana,et al ,2006) "وهو ايقاع الاذى الجسدي او النفسي او العاطفي او المضايقة او الاحراج او السخرية من قبل طالب متنمر على طالب اخر اضعف منه، او اصغر منه او لاي سبب من الاسباب " -التعريف النظري :-تبنت الباحثة تعريف القحطاني للتنمر .

ثانيا : تعريف المرحلة المتوسطة

تعريف وزارة التربية:

"جاء تعريف المرحلة المتوسطة في نظام المدارس الثانوية في العراق بأنها احدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية التي مدتها ثلاث سنوات يقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية او ما يعادلها تهدف الى تحقيق الكفاية العلمية والمهنية والاجتماعية والوطنية والقومية لتهيأ الطلبة للحياة الاجتماعية المنتجة ولمتابعة الدراسة". (وزارة التربية، 1985)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة: النظريات المفسرة للتنمر:

1-النظرية التحليلية: ان التحليلين القدامى يؤكدون بان تنشئة الطفل في اثناء الرضاعة يكون قد اختبر خبرات سارة او حزينة ترتبط بالألم والموازنة، والتميز ويخزن مثل تلك الخبرات في ذاكرته وتبقى تلح، وتسعى الى الظهور في اية مناسبة، واحيانا تفشل المقاومات الشخصية في اخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسدي ووعدا بقدم الايام المناسبة لظهور هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم او اعتداء او استفزازي. او تنمر (Durkhiem,1971,60)، اما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر فيرى أدلر ان هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في اللاشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك اذا ماتواجد فردان او اكثر في موقف عدائي و استفزازي، وترى ميلاني كلاني ان التنمر يعمل داخل الطفل منذ بداية الحياة

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

ويكون هذا الدافع عنيفا جدا، حتى ان الطفل يمر بخبرات من القلق الشديد تدور حول اولئك المعتنين به، ويدور كذلك حول دماره هو نفسه (حجازي: 2000، 82).

2- النظرية التطورية: ان تفسيرات التنمر تعتمد على فهم تطور الطفل، فهي تشير الى ان التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة، عندما يأخذ الافراد بالدفاع عن انفسهم على حساب الاخرين من اجل فرض سيطرتهم الاجتماعية. اذ ينزع الافراد في البداية الى افتعال المشكلات مع الاخرين ولاسيما مع من هم افضل منهم محاولة لأخافتهم. ويشير هولبي الى ان الاطفال يبدؤون في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل اكثر قبولا اجتماعيا للسيطرة على الاخرين فتصبح الاشكال اللفظية وغير المباشرة من التنمر اكثر شيوعا من الاشكال الجسدية، ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادرا نسبيا. وتؤكد بعض الدراسات ان التنمر الجسدي اكثر شيوعا في مراحل الطفولة المبكرة منها في المراحل المتأخرة، وان ما يعرف بالتنمر يصبح اقل وضوحا تدريجيا مع تقدم الاطفال في السن (Ford, 2008, 10).

3- النظرية السلوكية: النظرية السلوكية ترى بان التنمر قابل للتكرار اذا ارتبط بالتعزيز، فاذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد فإنه سوف يكرره مرة اخرى كي يحقق هدفه. ومن ثم فإن هذه الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءا من سلوك الفرد هي الاستجابات التي دعمت، اي التي اعقبها اثر طيب وسار فالاستجابات التي يعقبها تدعيم واثابة تثبت ويميل الفرد الى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل الى الانتفاء والتلاشي ولا يميل الفرد الى تكرارها. اي ان السلوك يقوى او يضعف بناء على أثره ونتيجته فيما يتعلق بالفرد، ويعرف هذا بقانون الاثر في نظرية التعلم الاجرائي عند سكنر ومفاده ان السلوك الذي يلقي تعزيزا ويؤدي الى الشعور بالراحة والرضا يميل الفرد الى تكراره وعلى هذا الاساس فإن سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من اقرانه على مثل هذا السلوك وقد يحصل المتنمر على هذا التعزيز من خلال الاذى والضرر الذي يلحقه بالضحية، بمعنى انه عندما يعتدي المتنمر على الضحية ويميل الضحية الى البكاء ولاسيما في المدرسة الابتدائية فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا ايجابيا فيكرر المتنمر هذا السلوك مرة ثانية ولكن اذا رد الضحية وانتقم من المتنمر وهذا نادرا ما يحدث فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا سلبيا (عبد العظيم: 2007، 33) وترى النظرية السلوكية ان المتنمر يعزز سلوكه الافراد المحيطون به كالزملاء والاصدقاء واحرازه درجة النجومية بين زملائه مما جعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما ان احراز المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزا، وهذا يدفعه الى انشاء مواقف تنمرية وبنائها في الاعتداء على الافراد المحيطين به من زملائه. (قطامي: 2009، 33)

4- نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية: - يقع سلوك التنمر في سياق مجموعة من الاقران، وولابد من فهم الاطار الاجتماعي للطلاب الذين يستهدفون اقرانهم من اجل الادراك الشامل لمفهوم التنمر (Larke 2006) ونجد ان الاطفال الذين يمارسون سلوك التنمر يعانون نقصا في المهارات الاجتماعية اذ انهم لايعالجون المعلومات الاجتماعية بأسلوب سليم، وهم غير قادرين على اطلاق احكام واقعية على نوايا الاخرين، وليس لديهم المعرفة الكافية حول تصور الاخرين لهم وبناء على

التمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

ذلك تقدم نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية تفسيراً للعجز في المهارات الاجتماعية للأطفال المتتمرين. (Larke.2006)

5-النظرية المعرفية: يختلف المتتمرين عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية فالمتتمرين يدركون انفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها ،فهم يدركون سلوكهم من خلال التمرکز حول الذات وغالباً ما يبررون سلوك التمر الذي يقومون به ضد الضحية من وجهة نظرهم حيث يزعمون ان الضحايا يستحقون هذا التمر والعقاب كما يكون لدى هؤلاء المتتمرين بعض التحريفات المعرفية في انماط تفكيرهم مما يجعلهم يميلون الى الاعتقاد اعتقاداً خطأ بان لدى الاخرين مقاصد ونوايا عدوانية تجاههم ،وهناك جانب اخر من انماط التفكير الخطأ لدى المتتمرين ويتمثل ذلك في ان اسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي ، فهم دائماً يميلون الى التفكير احادي الاتجاه نحو الاخرين ، ولديهم مفهوم ايجابي عن الذات ومستويات مرتفعة من الثقة بالنفس ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف. (عبدالله:2003، 55)

6-النظرية البيولوجية : ان النظرية البيولوجية تشير الى ان السلوك الانحرافي ولاسيما التمر يرجع الى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز العدوانية المكبوتة لديه ،وان التعبير عن العنف والتمر لازم لاستمرار المجتمع الانساني ، لان كل العلاقات الانسانية ونظم المجتمع يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان. (ميخائيل: 2008، 44)

وفي الوقت نفسه يرى اصحاب هذه النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الافراد حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو التمر التي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة (منيبي: 2007، 22) كما يؤكد اصحاب هذه النظرية ان هرمون الذكورة (الاندروجين) هو السبب المباشر لوقوع العنف والتامر بدرجات كبيرة بين الافراد من الذكور ،وان هذا الهرمون يفرز بنسبة عالية اوقات النهار ،مما يزيد من حدة الغضب لدى الشباب ،وينمي مشاعر الانفعالات لديهم بينما ينخفض افرازه في المساء (مليكه: 1999، 66)

دراسات تناولت التمر المدرسي:

1-دراسة عواد (2009):- (اثر كل من العدوانية والغضب والاكتئاب في سلوك الاستقواء وعلاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي) طبقت الدراسة على عينة بلغت (225) طالبا وطالبة من الصفين الثامن والتاسع في مدينة الزرقاء بالاردن ،واشارت النتائج الى ان متغير العدوانية والغضب هما المتغيران اللذان فسرا التباين في سلوك الاستقواء ، وكان لهما اثر في الاستقواء اللفظي وفي الاستقواء الاجتماعي ، ولم تظهر فروق في الاستقواء وابعاده تعزى للمستوى الاقتصادي كما تبين وجود فروق في درجات السلوك اللااجتماعي لصالح المستقوين. (عواد: 2009، 32)

2-دراسة جرادات (2008):- (دراسة نسبة انتشار سلوك الاستقواء والعوامل المرتبطة به لدى عينة بلغت (656) طالبا وطالبة في الصفوف من السابع حتى العاشر الاساسي بمدينة اربد بالاردن وقد اشارت النتائج الى ان (18.9%) من الطلبة صنفوا على انهم مستقوون، وان الذكور قاموا بالاستقواء على الاقران بصورة اكبر من الاناث كما تبين ان تقدير الذات لدى الطلبة المستقوين اعلى من

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

الضحايا ، وان العلاقات الاسرية التي تسود لديهم اسوء من تلك التي تسود لدى اسر الطلبة غير المتنمرين .(جرادات :2008، 43)

-دراسة سميث وتوملو وهوفر (1999) (اثر برنامج علاجي مع مجموعات الاطفال الذين تم تصنيفهم كمتنمرين وضحايا وعاديين) طورت الدراسة برنامجا للتقليل من نسبة التنمر في المدارس الابتدائية اذ افترضت الدراسة ان الاسرة غير القادرة على فهم سلوك اطفالها يتحول الاطفال فيها الى ضحايا او متنمرين كما هدفت الدراسة معرفة نوع الاسر التي ينتمي اليها المتنمرين وضحاياهم وانماط التربية الوالدية اشارت النتائج الى نجاح البرنامج في خفض الانقطاع عن المدرسة وبتحسين بيئة التعلم للمتنمرين وضحاياهم كما اشارت بان المتنمرين وضحاياهم يأتون من اسر يسودها الانفصال والتفكك او الفوضوية . (سميث وتوملو وهوفر)

دراسة كونولي وامور (Connolly & Omoor.2003) (العلاقات الاسرية والشخصية لدى الطلبة المتنمرين) بلغت عينة الدراسة من (288) طفلا ممن تتراوح اعمارهم بين (6-16) سنة صنف الباحثان الطلاب الى (115) طفلا على انهم متنمرون و(113) طفلا على انهم غير متنمرين وقد اظهرت نتائج الدراسة بان الاطفال المتنمرين يعانون من حرمان عاطفي في حين اظهر الاطفال غير المتنمرين علاقات اسرية ايجابية مع افراد اسرهم والحاجة الى مشاركة الاسرة وتدخلها بشكل اكبر في حياة ابنائها المتنمرين والتعرف الى حاجاتهم .(Connolly & Omoor.2003)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث، واختيار عينة ممثلة ، ومن ثم إعداد فقرات المقياس وتحليلها منطقياً واحصائياً ، ومن ثم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ، فضلاً عن عرض الوسائل الاحصائية المستخدمة في إجراءات البحث .

أولاً : مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفوف الاولى من المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2018-2019) ، اذ بلغ عددهم (21235) طالباً وطالبة بواقع (12356) من الذكور ، و(8879) من الإناث⁽¹⁾ موزعين على مدارس الكرخ الثالثة في محافظة بغداد .

ثانياً: عينة البحث:

استخدمت الباحثة الأسلوب المرحلي العشوائي لاختيار العينة ، و تم تحديد مديرية الكرخ الثالثة في بغداد. و قامت الباحثة باختيار المدارس المتوسطة بصورة عشوائية تم اختيار (450) طالب وطالبة من (4) مدارس وبواقع (225) طالب و(225) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة التطبيق الأساسي حسب المدارس المتوسطة ومتغير النوع

المجموع	عدد طلبة الصف الاول		المدارس
	إناث	ذكور	
112	-	112	متوسطة الفرزدق

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

113	113	-	متوسطة فدك
113	-	113	متوسطة ابن الرافدين
112	112	-	متوسطة التضحية
450	225	225	المجموع

1 حصلت الباحثة على أعداد الطلبة من قسم التخطيط التربوي /شعبة البحوث والدراسات في وزارة التربية

ثالثاً :-أداة البحث

مقياس التنمر المدرسي :-

من أجل قياس متغير التنمر المدرسي الذي تضمنه البحث الحالي، وجدت الباحثة أنه من الأفضل إعداد أداة لقياس التنمر المدرسي وفيما يأتي عرض لمراحل اعداد المقياس:-

1. تعليمات المقياس:

سعت الباحثة إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة حيث طلب من المستجيبين الإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية لغرض البحث العلمي، وذكرت أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، مذكرة بأنه لا داعي لذكر أسمائهم وإن الإجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، ليطمئن المستجيبون على سرية إجاباتهم على المقياس.

2. تصحيح المقياس :

صيغت فقرات مقياس التنمر المدرسي (ملحق 1/) بالاتجاه الذي يقيس التنمر المدرسي ، أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرة فهي (دائماً ، أحياناً , نادراً) ، وأعطيت الدرجات (1,2,3) لكل استجابة تنطبق على الفقرة.

3. عرض الاداة على الخبراء

ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه ويشير ايبيل (Ebell: 1972) الى ان افضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لأجلها وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس (ملحق 1) على (10) خبيراً (ملحق 2/)من المتخصصين في التربية وعلم النفس والاختبارات والمقاييس وقد حصلت فقراته على نسبة اتفاق تراوحت ما بين (80-90%) والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التنمر المدرسي

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	1،2،3،6،9،10،،16،27،28،23،29،30،4،32،33،34،35،36،37،38،43،44،45،46،47،48،49،50،51،52	10	%100	-	-

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة
م.د. ابتسام راضي هادي

20%	2	80%	8	22,5,7,8,11,12,12,14 39,40,41,42,30,31,13,15,17,18,19, 24,25,26	2
-----	---	-----	---	---	---

5. التحليل الإحصائي للفقرات: لقد استخدمت الباحثة أسلوبين لتحليل الفقرات هما:-
أ- حساب القوة التمييزية:

أن الغرض المرجو من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم وقد أشار أبيل (Ebel) إلى أن الهدف من هذه العملية هو الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي إذ أنها تعد فقرة جيدة في الاختبار. ولغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثة بتطبيقها على عينة مناسبة من طلبة المرحلة المتوسطة وكما يلي:

- 1- تم اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة المتوسطة و اختير منها (250) طالب وطالبة.
- 2- رتبت الدرجات التي حصل عليها الطلاب تنازلياً، أي من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
- 3- اختيرت نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (136) طالب وطالبة بحيث ضمت كل مجموعة (68) طالب وطالبة، ومن ثم أجرت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، بهدف اختبار الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (134) عدا 4 فقرات وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

القيم التائية لفقرات مقياس التنمر المدرسي باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

T	قيمة المحسوبة	T	قيمة المحسوبة	T	قيمة المحسوبة	T	قيمة المحسوبة
1	2.471	14	5.327	27	3.479	40	2.265
2	3.391	15	5.517	28	9.526	41	2.437
3	3.488	16	6.280	29	7.506	*42	0.413
4	4.293	17	7.428	30	5.569	43	0.318
5	2.255	18	4.510	31	7.393	44	7.060
6	3.375	19	3.506	32	7.259	45	6.952
7	5.488	20	6.367	33*	1.464	46	6.383
8	6.487	21	6.466	34	3.464	47*	1.700
9	6.536	22	9.490	35	2.401	48	3.064
10	3.539	23	6.382	36	2.991	49	6.564

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة
م.د. ابتسام راضي هادي

9.912	50	4.700	37	2.543	24	3.49	11
1.227	*51	4.991	38	2.531	25	2.411	12
11.068	52	9.333	39	3.987	26	2.287	13

* الفقرة غير دالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية 134 والقيمة الجدولية 1.990

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس ولقد تم استخراج معامل تمييز فقرات مقياس التنمر المدرسي باستخدام معادلة الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية ولـ (136) استمارة وهي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب العينتين المتطرفتين . وقد تبين ان جميع معاملات الارتباط كانت مميزة على وفق معيار الن Allen باستثناء اربع فقرات ، إذ أشار إلى ان الفقرة يمكن قبولها اذا كان معامل الارتباط بينها وبين المجموع الكلي (0.30) فأكثر ، وترفض إذا كان دون ذلك (Allen & Yen, 1979 , 124) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التنمر المدرسي والدرجة الكلية عليه

معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت
0.83	40	0.70.	27	0.74	14	0.87	1
0.67	41	0.69	28	0.50	15	0.45	2
0.18	42	0.76	29	0.96	16	0.35	3
0.85	43	0.35	30	0.52	17	0.32	4
0.45	44	0.64	31	0.73	18	0.90	5
0.65	45	0.96	32	0.93	19	0.91	6
0.81	46	0.22	33	0.93	20	0.80	7
0.17	47	0.80	34	0.65	21	0.45	8
0.65	48	0.57	35	0.99	22	0.43	9
0.68	49	0.36	36	0.67	23	0.50	10
0.70	50	0.45	37	0.74	24	0.56	11
0.14	51	0.49	38	0.70	25	0.39	12
0.88	52	0.66	39	0.33	26	0.42	13

6- صدق المقياس

وقد تحقق في المقياس الحالي الصدق الظاهري , ولقد تحقق هذا النوع من الصدق وذلك من خلال عرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس، وقد بين أيكين (Aiken) إن الصدق الظاهري لأي مقياس يتحقق إذا تم عرضه قبل التطبيق على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

صلاحية فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل معدل المقياس مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم (7 : Aiken, 1979). وهكذا فقد تحقق للباحثة هذا النوع من الصدق لمقياس التنمر المدرسي وذلك عندما تم عرض فقراته وتعليماته على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس والذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله وطريقة تصحيحه.

7-ثبات المقياس:

أ- اعادة الاختبار: - حسب الثبات بتطبيق الاختبار على (50 طالباً وطالبة) وتم اعادة الاختبار عليهم بعد مرور اسبوعين اذ يشير الى ان المدة بين الاختبارين يجب ان لا تكون طويلة بحيث ينسى الطالب نتيجة تعلم اشياء جديدة او ان حالته تتغير من شكل لأخر وقصيرة بحيث يتذكر اجابات الاختبار الاول لذا يجب ان تتراوح المدة بين الاختبار الاول والثاني ما بين (10-20 يوماً) وقد كانت قيمة معامل الارتباط (0.91)

ب- التجزئة النصفية: - قسمت الفقرات في هذه الطريقة الى نصفين ، تألف كل نصف من (24) فقرة ، وقد جرى التقسيم على أساس الفقرات الفردية والزوجية ، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار وجد أنه (0.80) ولما كان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف الاختبار ، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معادلة سبيرمان - براون وقد بلغ معامل الثبات للمقياس باستعمال هذه الطريقة (0.89) ، وتعد هذه القيمة مقبولة موازنة بالدراسات السابقة.

رابعاً :- التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صلاحية أداة البحث الحالي ملحق (3) والذي تكون من (48) فقرة تم تطبيق الاداة على عينة البحث التي تم اختيارها والتي قوامها (450) طالب وطالبة ، حرصت الباحثة على ان يتم توزيع استمارات المقياس تحت اشرافهما وبعد ان تأكدت الباحثة من فهم الطلبة لتعليمات المقياس طلبت منهم قراءتها بشكل دقيق والاجابة عنها باختيار احد البدائل بحسب ما ينطبق عليهم من فقرات وبكل حرية لان اجاباتهم لن يطع عليها احد سوى الباحثة .

خامساً : الوسائل الإحصائية:-لمعالجة بيانات هذا البحث استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية

1- الاختبار التائي T-test لعينة واحدة/ 2-الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين / معامل ارتباطاً بيرسون /3- معادلة سبيرمان براون (البياتي واثناسيوس، 1977،:254)

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة ، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في هذا البحث وكما يأتي :

1- التعرف على التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

كان المتوسط الحسابي لعينة البحث البالغة (450) طالب وطالبة يبلغ (119.7022) وهو اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (96) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (23.30442) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة م.د. ابتسام راضي هادي

(449) ، مما يشير إلى ان طلبة المرحلة المتوسطة لديهم شخصية متنمرة ، والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات التنمر المدرسي والمتوسط الفرضي للعينة
التطبيقية الرئيسية

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة متوسطة	450	119.7022	23.30442	96	21.575	1.645	0.05

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة ووفقا للنظرية السلوكية فان التنمر هو نمط من انماط السلوك المغلوط التي تعلمها الفرد من البيئة وتم تدعيمها من قبل الوالدين واحتفظ الفرد بهذا النمط السلوكي الى ان اصبح جزء من عاداته الشخصية .
وتتفق نتيجة البحث الحالي مع ما اشار اليه الباحث (Ramsey,1999) ذلك عندما لاحظ اثناء دراسته لمجموعة من المراهقين كانوا يهربون من المدرسة ويعبثون بالمتلكات العامة لذلك اطلق عليهم بالمتنمرين (Ramsey,1999: 56).

2- التعرف على دلالة الفروق في التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير النوع (ذكور-إناث) .

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس التنمر المدرسي (126.9320) والانحراف المعياري (22.74159) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (113.5850) والانحراف المعياري (25.84361) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (5.821) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (448) مما يشير إلى ان هناك فروق في التنمر المدرسي بين الذكور والاناث ولصالح الذكور، و جدول 7 يوضح ذلك .

جدول (7)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة التنمر المدرسي على وفق متغير النوع

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	225	126.9320	22.74159	5.821	1.96	ذات دلالة
اناث	225	113.5850	25.84361			

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

ويتضح من الجدول اعلاه وجود فروق بين الذكور والاناث في التنمر المدرسي ولصالح الذكور لذلك فانه تتفق النتيجة الحالية مع ما اشارت اليه دراسة كل من جيبسون وهيلز Gibbons,& (Hales,2005) في انه يوجد فروق بين الذكور والاناث في التنمر المدرسي ولصالح الذكور (Gibbons,& Hales,2005)

وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة Anderson, 2000 التي اشارت التي تفوق الذكور على الاناث في التنمر المدرسي بينما التنمر المدرسي كانت عالية لدى الذكور.

التوصيات :-

1. تبصير الأهل والمدرسين بضرورة الاهتمام باعداد الطالب نفسياً سليماً من اجل تكوين شخصية ناضجة ومتوافقة والمجتمع والآخرين .
2. ضرورة الاهتمام بالصحة النفسية للطلبة من خلال تقديم الحلول المناسبة لمشاكلهم النفسية التي قد تعد عامل مهم في ابتعادهم عن التنمر المدرسي .
3. بناء برنامج ارشادي للتخفيف من التنمر المدرسي .

المقترحات :-تقترح الباحثة ما يأتي :

1. اجراء دراسات تستهدف التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي ومتغيرات اخرى مثل:
أ.الصحة النفسية .ب.اساليب المعاملة الوالدية .ج.اساليب التفكير
2. اجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية أخرى كالأعدادية والابتدائية.

المصادر العربية :-

- ابو جادو، صالح محمد (2004).علم النفس التطوري –الطفولة والمراهقة ،عمان،الاردن
- ابو عيد ،مجاهد حسن (2004).اشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الاساسي في محافظة نابلس ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ، فلسطين .
- جرادات ، عبد الكريم (2008).الاستقواء لدى طلبة المدارس الاساسية ،المجلة الاردنية في العلوم التربوية ،جامعة اليرموك ، اربد، الاردن .
- ابو عيد ، محمد (2004).بحوث ودراسات في المراهقة ، ط1 ، دار المسرة للطباعة والنشر .
- الصبحي ،جمال (2013)اساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات كليات المجتمع في الاردن ،رسالة دكتوراه غير منشورة .
- الصوفي ،حامد (2012)الطفل المتمتم ،ط1 ،دار المكسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- حجازي ،جابر(2014)سيكولوجية الطفولة ،دار المستقبل للنشر والتوزيع ،عمان .
- حمود ،صالح (2015)المشكلات النفسية والسلوكية لدى الاطفال ،ط1،دار المسيرة ،عمان .
- قطامي ،خليفة (2009).الطفل المتمتم ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .عمان ،الاردن .
- مليكة، لويس كمل (1999).الشخصية وقياسها ،ط1مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة
- ميخائيل ،ادم (2008)اثر العقوبة في احداث السلوك العدواني .
- محمد، جابر (2013)العنف في الحياة اليومية في المجتمع ، اكااديمية البحث العلمي والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنايية .

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة م.د. ابتسام راضي هادي

- منيب، جليل(2007)انماط التنشئة الاجتماعية في المدرسة كما يراها معلمو المدارس الرسمية،مجلة دراسات،المجلد 26،العدد 6
- الصباحين ، علي (2007).التنمر .جريدة ايلاف الاليكترونية .
- عواد، محمد مصطفى ذيب (2009).اثر كل من العدوانية والغضب والاكنتاب في سلوك الاستقواء لدى الطلبة المراهقين وعلاقته بالسلوك الاجتماعي ، عمان ، الاردن .
- عبدالله،احمد (2003)تعديل وبناء سلوك الاطفال ، ط2، دار الميسرة ،عمان ،الاردن.
- عبد العظيم ، محمد (2007)علم النفس الاجتماعي (نظام حديث)، القاهرة ،قطاع الكتب وزارة التربية والتعليم .
- الرافعي ، احمد (1987)معالم في سيكولوجية الطفولة ،ط1،دار الشؤون الثقافية العامة .
- المصادر الاجنبية :-**

1. Aiken ,R.L.(2000) : Psychological Testing and Assessment. Allyn & Bacon Inc.
2. Anderson ,L.(2000) Personality Frivolous And Impulsivity When Secondary Students . American Sociological Review , Vol .108 ,No .3, U.S.A .
3. Cavin,S.N & Kraut,B,S (2004) The Relationship Between The Absurd And Exploitation
4. Dan.R(2003) Relationship Stubbornness Challenge Disorder And Hyperactivity Disorder And Attention
5. Deary,T.U(2004) Personal Style And Individual Attitudes Towards The Use Of Computer
6. Durkhiem , E. (1971) . A study in sociology . Translated by J.A. spaulding and G. stmpson . Free press . New york .
7. Ford ,J.U(2008) Personality Traits And Patterns, San Diego: Academic Press
8. Gibbons,D.R& Hales,F.O (2005) The Relationship Between The Frivolous Personal Style And Addiction To Pornography
9. Hadfield, J.A, (1999). Psychology and Mental Health, Gorge and Unwin, Ltd. London.
10. Hare,E,R(2003) Personal Definition, Classification, Theories
11. Herbertt.D(2000) Personal Patterns Prevailing In School.
12. WWW.mhsource.com/pt/p980852.htm

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة
م.د. ابتسام راضي هادي

13. Taylor,S,A(2003)Personality Traits And Attention Deficit And Hyperactivity And Impulsivity In Adolescent.

*- Abu Jado, Saleh Mohammed (2004) Evolutionary Psychology - Childhood and Adolescence, Amman, Jordan

*Abu Eid, Mujahid Hassan (2004) Forms of aggressive behavior among students of the sixth grade in Nablus governorate, unpublished master's thesis, National University of Success, Nablus, Palestine

*Jaradat, Abdul Karim (2008) The students of basic schools, the Jordanian Journal of Educational Sciences, Yarmouk University, Irbid, Jordan

*Abu Eid, Mohammed (2004) Research and Studies in Adolescence, i1, Dar Al-Masra Printing and Publishin

*Sobhi, Jamal (2013) Methods of parental treatment in community college students in Jordan, unpublished PhD.

*Sufi, Hamed (2012) The Bully Child, I1, Hammoud, Saleh (2015) Psychological and behavioral problems in children, I1, Dar al-Marcha, Amman

*Hijazi, Jaber (2014) Childhood Psychology, Future Publishing and Distribution House, Amman

*Hammoud, Saleh (2015) Psychological and behavioral problems in children, I1, Dar al-Marcha, Amman.

*Qatami, Khalifa (2009)The bully child T1, Al-Sala'a Publishing, Distribution and Printing House, Amman, Jordan

*Malika, Louis Klemel (1999). Personality and Measurement, I1 Egyptian Renaissance Library, Cairo

*Michael Adam (2008) for the impact of the punishment for the act of aggressive behavior.

*Mohammed, Jaber (2013) Violence in daily life in society, Academy of Scientific Research and National Center for Social and Criminal Research

*Menebe, Jalil (2007) Socialization patterns in the school as seen by public school teachers, Studies Journal, Volume 26, Issue 6

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

*Awad, Mohamed Mustafa Dheebe (2009) The effect of both aggressiveness, anger and depression in the behavior of bullying in adolescent students and its relation to social behavior, Amman, Jordan

*Abdullah, Ahmed (2003) to modify and build the behavior of children, I2, Dar Al-Mesra, Amman, Jordan.

Abdul Azim, Mohammed (2007) Social Psychology (Modern System), Cairo, The Ministry of Education's Book Sector.

Al-Rafii, Ahmed (1987) Milestones in Childhood Psychology, I1, Public Cultural Affairs.

الاستبيان المقدم إلى الخبراء لبيان صلاحية مقياس التنمر المدرسي

الأستاذ الفاضل المحترم

تروم الباحثة بناء مقياس التنمر المدرسي ضمن إجراءات البحث الموسوم (التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة). وتعرف الباحثة التنمر المدرسي "وهو سلوك يتعرض له تلميذ بشكل متكرر لسلوكيات او افعال سلبية من تلاميذ اخرين بقصد ايذائه، ويتضمن عادة عدم التوازن في القوة وهو أما ان يكون جسديا كالضرب او لفظيا كالتنابز بالالقاب او عاطفيا كالنبذ الاجتماعي او اساءة في المعاملة" (قحطاني 2010). كما قامت الباحثة في ضوء الأدبيات السابقة بإعداد (52) فقرة ونظرا لما هو معروف عنكم من خبرة في هذا المجال فان الباحثة تتوجه اليكم ابداء آرائكم وملاحظاتكم في تعلّيمات مقياس التنمر المدرسي وفقراته، وذلك من خلال وضع (√) تحت حقل صالحه وان كانت غير صالحه للمقياس وضع الإشارة تحت حقل غير صالحه تعطى للبدائل (دائماً , أحياناً , نادراً , وأعطيت الدرجات (1,2,3).

مع جزيل الشكر والتقدير الباحثة :د. ابتسام راضي هادي

ت	الفقرات	دائماً	احيانا	نادرا	صالحة	غير صالحة
1-	استخدم ادوات حادة للسيطرة على الطلبة					
2-	اقوم بالقاء الطلبة ارضا					
3-	اشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الطلبة					
4-	اشعل الفتن بين الطلبة عن طريق تشجيعهم على المشاجرة					
5-	اسخر من الطلبة واستهزيء بهم					
6-	اشد الطلبة من اذانهم او شعرهم					
7-	اقوم بتخريب واتلاف ممتلكات الاخرين					
8-	اتخذ قرارات نيابية عن الطلبة الضعفاء					
9-	اعرقل الطلبة بقدمي اثناء مرورهم من امامي					
10-	اسرق بعض الاشياء من الطلبة					

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

					11- اطرده بعض الاشخاص بالقوة من المجموعة التي اكون فيها
					12- اتهم الطلبة باعمال لم يقوموا بها
					13- احرض بعض الطلبة على كراهية البعض
					14- اقوم بمعايرة احد الطلبة بعيوبه الجسمية
					15- اقوم باغاضة احد الطلبة بمختلف الطرق
					16- ابعث رسائل تخويف وتهديد واحتقار لاحد الطلبة
					17- اقوم بعمل المقالب في احد الطلبة وادعي ان طالبا اخر قد فعلها
					18- القي احد الطلبة على الارض واجلس فوقه
					19- احرض بعض الطلبة على طلاب اخرين
					20- استخدم القوة والتهديد ضد احد الطلبة لآخذ نقوده او أي شيء اخر
					21- انشر الاشاعات والاكاذيب بين بعض الطلبة
					22- اهاجم احد الطلبة واضربه بالعصا والكرسي والقلم
					23- اصدر تعليقات مزعجة عن السمات الجسمية والمظهر العام لدى احد الطلبة
					24- ارفض عمدا رغبة احد الطلاب بمصادقتي
					25- اقرص احد الطلبة واشد شعره مسببا لهم الالم والضيق
					26- الوي ذراع احد الطلبة او احشره في مكان ضيق كزاوية الصف او تحت المقعد
					27- لم اختر احد الطلبة للعب معي ومع اصدقائي
					28- انظر الى احد الطلبة نظرات غاضبة لتخويفه او تهديده
					29- اقوم بمعايرة احد الطلبة بعيوبه الجسمية
					30- اتجاهل عمدا احد الطلبة عندما يتحدث معي
					31- افرض رأبي على احد الطلبة بالقوة
					32- ارفض انا واصدقائي احد الطلبة
					34- امارس سلوكيات عدوانية قاسية على بعض الطلبة
					35- اقوم عمدا باتلاف وتخریب اشياء تخص احد الطلبة

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

					اسب بعض الطلبة بالفاظ بذيئة	36-
					انظر الى احد الطلبة نظرات غاضبة لتخيفه او تهديده	37-
					اصدر تعليقات مزعجة عن علامات احد الطلبة او قدرته على القراءة والكتابة	38-
					اقف امام احد الطلبة واخذ دوره بالقوة اقوم بمعايرة احد الطلبة بطريقة كلامه	39-
					ادفع احد الطلبة واجلس مكانه	40-
					اطلق على احد الطلبة القاب نابية	41-
					اصفع بعض الطلبة واضربهم بيدي	42-
					اخفي عمدا اشياء تخص احد الطلبة	43-
					احتال على بعض الطلبة واخذ نقوه	44-
					ابتعد عمدا عمدا عن احد الطلبة	45-
					القيت احد الطلبة ارضا وجلست فوقه	46-
					لاصغي عمدا لاحاديث بعض الطلبة	47-
					اكشر في وجه احد الطلبة	48-
					ارفض استرجاع بعض الاشياء التي استلفها من احد الطلبة	49-
					اجعل بعض الطلبة اضحوك امام الاخرين	50-
					اتعامل مع الطلبة بفضاضة كبيرة	51-
					امنع بعض الطلبة من دخول القاعة الدراسية	52-
					لاارحب بالطلبة الجدد في المدرسة	53-

مقياس التنمر المدرسي بصيغته النهائية

الجنس: ذكر أنثى

عزيزي الطالب -عزيزتي الطالبة

فيما يأتي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مواقف يمكن ان توجد لدى أي فرد يمكن ان تعتربك أحيانا والمرجو منك قراءتها بإمعان، ثم اختيار البديل الذي يناسبك من بدائلها وذلك بوضع علامة (√) في الحقل المقابل للعبارة، والذي يمثل البديل المناسب، علما ان أجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة وسوف تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، ولذلك لاداعي لذكر الاسم. والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الاستمارة.

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا	صالحة	غير صالحة
1-	استخدم ادوات حادة للسيطرة على الطلبة					
2-	اقوم بالقاء الطلبة ارضا					
3-	اشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الطلبة					
4-	اشعل الفتن بين الطلبة عن طريق					

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. ابتسام راضي هادي

					تشجيعهم على المشاجرة
					5- اسخر من الطلبة واستهزى بهم
					6- اشد الطلبة من اذنانهم او شعرهم
					7- اقوم بتخريب واتلاف ممتلكات الاخرين
					8- اتخذ قرارات نيابية عن الطلبة الضعفاء
					9- اعرقل الطلبة بقدمي اثناء مرورهم من امامي
					10- اسرق بعض الاشياء من الطلبة
					11- اطرده بعض الاشخاص بالقوة من المجموعة التي اكون فيها
					12- اتهم الطلبة باعمال لم يقوموا بها
					13- احرض بعض الطلبة على كراهية البعض
					14- اقوم بمعايرة احد الطلبة بعيوبه الجسمية
					15- اقوم باغاضة احد الطلبة بمختلف الطرق
					16- ابعث رسائل تخويف وتهديد واحتقار لاحد الطلبة
					17- اقوم بعمل المقالب في احد الطلبة وادعي ان طالبا اخر قد فعلها
					18- اقي احد الطلبة على الارض واجلس فوقه
					19- احرض بعض الطلبة على طلاب اخرين
					20- استخدم القوة والتهديد ضد احد الطلبة لاختذ نقوده او أي شيء اخر
					21- انشر الاشاعات والاكاذيب بين بعض الطلبة
					22- اهاجم احد الطلبة واضربه بالعصا والكرسي والقلم
					23- اصدر تعليقات مزعجة عن السمات الجسمية والمظهر العام لدى احد الطلبة
					24- ارفض عمدا رغبة احد الطلاب بمصادقتي
					25- اقرص احد الطلبة واشد شعره مسببا لهم الالم والضيق
					26- الوي ذراع احد الطلبة او احشره في مكان ضيق كزاوية الصف او تحت المقعد
					27- لم اختر احد الطلبة للعب معي ومع اصدقائي
					28- انظر الى احد الطلبة نظرات غاضبة لتخويفه او تهديده
					29- اقوم بمعايرة احد الطلبة بعيوبه الجسمية

التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة
م.د. ابتسام راضي هادي

					30-	اتجاهل عمدا احد الطلبة عندما يتحدث معي
					31-	افرض رأيي على احد الطلبة بالقوة
					32-	ارفض انا واصدقائي احد الطلبة
					34-	امارس سلوكيات عدوانية قاسية على بعض الطلبة
					35-	اقوم عمدا باتلاف وتخريب اشياء تخص احد الطلبة
					36-	اسب بعض الطلبة بالفاظ بذيئة
					37-	انظر الى احد الطلبة نظرات غاضبة لتخويله او تهويله
					38-	اصدر تعليقات مزعجة عن علامات احد الطلبة او قدرته على القراءة والكتابة
					39-	اقف امام احد الطلبة واخذ دوره بالقوة اقوم بمعايرة احد الطلبة بطريقة كلامه
					40-	ادفع احد الطلبة واجلس مكانه
					41-	اطلق على احد الطلبة القاب نابية
					42-	اصفع بعض الطلبة واضربهم بيدي
					43-	اخفي عمدا اشياء تخص احد الطلبة
					44-	احتال على بعض الطلبة واخذ نقوه
					45-	ابتعد عمدا عن احد الطلبة
					46-	القيت احد الطلبة ارضا وجلست فوقه
					47-	لاأصغي عمدا لاحاديث بعض الطلبة
					48-	اكشر في وجه احد الطلبة

School bullying among middle school students

Abstract

School bullying, whether physically, verbally, social or sexual, is one of the problems that have negative effects on the bullying victim or the victim of bullying or on the school environment or on the society as a whole, and because the identification of school bullying among middle school students contributes to the creation of an educational environment that ensures the development of students of all abilities, abilities and preparations, they have resorted to choosing this topic.

The current research aimed at :-identifying school bullying in middle school students. To identify the differences in school bullying among middle school students according to the gender variable (male-female).

The current research sample was limited to (450) students of middle school students selected in a random class way and the researcher prepared the research tool, which is the study measure of bullying consisting of (48) paragraphs and extracted for this measure the seikometric characteristics of honesty, stability and discrimination of paragraphs and after applying the measure showed the following results: - 1- That middle school students have a school bullying. 2- There are significant differences between males and females in school bullying and for the benefit of males. The researcher has made many recommendations and

Keywords/School Bullying, Students, Middle School